Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 1, Issue 4, 2025, Pages: 177-184
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

# An Economic Study of the Consumption Expenditure Function on White Meat
# (A Case Study of Al-Bayda Municipality)

**Khairia A H Sehib[1]*, Husniyah Abdullah Mohammed [2], Salha Muftah Abdulqader Ahwaiti[3]**
[1,2,3] Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda, Libya.
*Email: khairia.sehib@omu.edu.ly

# دراسة اقتصادية لدالة الانفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء
# (دراسة حالة بلدية البيضاء)

**خيرية عبد الحميد حمد سحيب[1]*، حسنية عبد الله محمد عبد الله[2] ، صالحة مفتاح عبدا لقادر احويطي[3]**
[1،2،3] قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا

| **Received:** 01-08-2025 | **Accepted:** 02-10-2025 | **Published:** 26-10-2025 |
|---|---|---|
**Copyright:** © 2025 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**Abstract**
Food commodities are a crucial component of achieving food security, and the consumer expenditure of Libyan households on these goods represents an important indicator of their economic capacity. Therefore, analyzing expenditure elasticity is essential for understanding how dietary consumption patterns respond to economic changes, which supports planning efforts aimed at achieving local self-sufficiency.
This study examines the determinants of expenditure on white meat as a primary protein source in order to assess its importance and role within the Libyan household food basket under current conditions. Its significance lies in analyzing the demand function for consumer expenditure on white meat, given its role as a vital animal protein commodity in Libya.
A descriptive and quantitative analytical approach was adopted, based on data collected from a sample of 195 households in the city of Al-Bayda during 2024. Descriptive analysis showed that 73% of households perceived the price of white meat to be high, leading 90% of them to reduce the quantities consumed.
Using the double-logarithmic demand function model, the study found that consumption elasticity was 0.47. Demand was positively affected by the price of substitute goods, household size, the educational level of the household head, and income. The results indicated that white meat is classified as a necessity, as reflected in an income elasticity of 0.37.

Furthermore, analysis of the expenditure function confirmed that 51% of the change in expenditure results from changes in income, with the middle-income group recording the highest income elasticity of consumption at 0.49. The study recommends strengthening regulatory oversight of markets and increasing local production in order to achieve self-sufficiency.

**Keywords:** Food security, consumer expenditure, consumption elasticity, self-sufficiency.

**الملخص**

تعد السلع الغذائية عاملاً حاسما في تحقيق الأمن الغذائي، حيث يشكل الانفاق الاستهلاكي للأسر الليبية مؤشراً مهما لتقييم مقدرتها الاقتصادية. وفي هذا السياق يصبح تحليل مرونة الإنفاق ضرورياً لفهم كيفية تأثير أنماط الاستهلاك الغذائي بالتغيرات الاقتصادية، مما يدعم جهود التخطيط لتحقيق الاكتفاء الذاتي محلياً.

وتركز هذه الدراسة على تحليل الدالة الانفاقية على اللحوم البيضاء كسلعة بروتينية رئيسية، لتقييم أهميتها ودورها ضمن سلة الاستهلاك الغذائي للأسر في بلدية البيضاء في ظل الظروف الراهنة. تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل دالة الانفاق الاستهلاكي للطلب على اللحوم البيضاء باعتبارها مصدرًا مهمًا للبروتين الحيواني في ليبيا حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج القياسي (الكمي)، مستندة إلى بيانات عينة مكونة من 195 أسرة في بلدية البيضاء خلال عام 2024 حيث أظهر التحليل الوصفي أن73% من الأسر ترى أن أسعار اللحوم البيضاء مرتفعة، مما أدى إلى تقليص الكميات المستهلكة لدى 90% من الأسر. كما شكّل انخفاض سعرها مقارنة باللحوم الحمراء أهم دافع لاستهلاكها بنسبة 47% وبالاعتماد على نموذج الدالة الخطية، وكشفت النتائج عن المرونة الانفاقية حيث بلغت 0.37، مما يصنف اللحوم البيضاء كسلعة ضرورية، كما تبين من تحليل دالة الإنفاق أن 51% من التغير في الإنفاق ناتج من تغير الدخل، وسجلت الفئة المتوسطة أعلى ميل حدي للاستهلاك (0.49) ولقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الرقابة على الأسواق وزيادة الإنتاج المحلي لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

**الكلمات المفتاحية :**الامن الغذائي، الانفاق الاستهلاكي، المرونة الانفاقية، الاكتفاء الذاتي.

**مقدمة:**

يُعد القطاع الزراعي ركيزة أساسية في الهيكل الاقتصادي للعديد من الدول، حيث يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الغذاء للسكان. ويحتل قطاع الإنتاج الحيواني في ليبيا أهمية خاصة، إذ يساهم بحوالي 44.3% من إجمالي الناتج الزراعي، فضلاً عن دوره المحوري في توفير البروتين الحيواني. تقسم اللحوم إلى نوعين أساسيين هما اللحوم الحمراء (أغنام وأبقار) واللحوم البيضاء (دواجن وأسماك). وتتميز اللحوم البيضاء بارتفاع نسبة البروتين الحيواني فيها، حيث يحتوي دجاج اللحم والأسماك على حوالي 19% بروتين حيواني **(البيدي وعلي، 2010).**

لقد بلغ إنتاج ليبيا من لحوم الدواجن والأسماك عام 2020 نحو 129.7 ألف طن و3.16 ألف طن على التوالي(المنظمة العربية للتنمية الزراعية). وبالرغم من هذه الزيادة، فإنها لم تلبِي الاحتياجات المتزايدة بسبب النمو السكاني وتنوع أذواق المستهلكين، مما أدى إلى زيادة العجز في الميزان التجاري. وتتأثر سلة استهلاك الأفراد بالعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، أبرزها الأسعار ومستوى الدخل الفردي. وتأتي هذه الدراسة لتقدير وتحليل دالة الانفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء، كأحد أهم مصادر البروتين الحيواني المتاحة، وكفاءة السياسات الاقتصادية والغذائية.

**مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الإنتاج المحلي من اللحوم البيضاء لا يستطيع الوفاء بحجم الاستهلاك المحلي المتزايد عليها، مما يعكس ضعف قدرة الإنتاج المحلي على مواجهة احتياجات السكان من السلع الغذائية بصفة عامة ومن اللحوم البيضاء بصفة خاصة. وقد أثر هذا سلباً على تحقيق الأمن الغذائي من اللحوم البيضاء، حيث انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن لتبلغ 57.6% عام 2020 **(وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، 2021).**

تزداد حدة المشكلة مع تزايد استهلاك على اللحوم البيضاء كبديل للحوم الحمراء الأغلى سعراً. وعلى صعيد الثروة السمكية، تراجع إنتاج الأسماك بشكل حاد من 47 ألف طن في عام 2010 إلى 20 ألف طن فقط في عام 2023**(ليبيا الاقتصادي، 2025)**، لذا جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة لتقدير المرونة الانفاقية على اللحوم البيضاء وتزويد صانعين القرار

بمؤشرات كمية لتوقع استجابة المستهلكين للتغيرات في الدخل وهنا يحدد ما إذا كانت اللحوم البيضاء سلعة ضرورية أم كمالية في السوق.

**أهدف الدراسة:**

1- التقدير الاحصائي لدوال الانفاق على اللحوم البيضاء عند مستويات مختلفة من الدخل لأسر عينة الدراسة.
2- تقدير المرونة الانفاقية للحوم البيضاء.
3- الوصول إلى نتائج وتوصيات تفيد متخذي القرار وراسمي السياسات الاقتصادية والزراعية.

**الاسلوب البحثي ومصادر البيانات:**

اعتمدت الدراسة على منهجية بحثية مزدوجة، تجمع بين المنهج الوصفي والمنهج الكمّي، فالمنهج الوصفي: استُخدم لتحليل البيانات المجمعة وتفسيرها بهدف تعريف وتحديد دالة الانفاق على اللحوم البيضاء في منطقة الدراسة، أما المنهج الكمّي: استُخدم لبناء نموذج قياسي لحساب أثر العوامل دالة الانفاق على اللحوم البيضاء وتقدير المرونة الانفاقية من خلال بيانات الدراسة. أما البيانات الأولية هي استمارة الاستبيان الخاصة بالإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء التي تم توزيعها على أسر منطقة الدراسة في عام 2024.

**وصف عينة الدراسة:**

قد تم اعتماد **العينة العشوائية المنتظمة** كإحدى طرق العينات الاحتمالية، فهي أحد أنواع العينات العشوائية وتم فيها اختيار وحدات العينة على فترات أو مسافات منتظمة من إطار المعاينة.

**وصف مجتمع الدراسة:**

تقع بلدية البيضاء في نطاق يمتد من بلدية شحات شرقا إلى بلدية الساحل غربا، ضمن حدود منطقة الجبل الأخضر التي تمتد من بلدية توكره غربا إلى بلدية درنة شرقا، تحدها من الشمال مياه البحر المتوسط، ومن الجنوب الصحراء، وتشتهر هذه المنطقة بخصوبة أراضيها، وجودة منتجاتها الزراعية، ومناخها ملائم لزراعة مختلف أنواع الخضروات والفواكه، وتتميز منطقة الجبل الأخضر بأنها من أكثر المناطق ليبيا غزاره في هطول الأمطار، مما يجعلها من أكثر المناطق اعتدالا في درجات الحرارة على مستوي البلاد. ويتسم سكان هذه المنطقة بطبع حضاري إلى حد كبير، رغم انتشار القرى والمناطق الريفية حول المدن الرئيسية، ووفقا لتعداد السكان لعام 2006 ، وبلغ إجمالي أرباب الأسر في بلدية البيضاء (20029) أسرة. وتم تحديد حجم العينة بناء على معادلة (ستيفن ثامبسون) حيث بلغ 195 رب أسرة.

**النتائج البحثية ومناقشتها**

دالة الإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء هي مفهوم رياضي يستخدم لتحليل العلاقة بين العوامل الاقتصادية المختلفة، مثل الدخل والأسعار، وكمية اللحوم البيضاء التي يستهلكها الأفراد. تبيّن الدراسات الاقتصادية أن هناك ارتباطًا طرديًا بين زيادة الدخل وزيادة استهلاك اللحوم البيضاء، حيث يميل الأفراد في فئات الدخل المرتفع إلى شراء المزيد من اللحوم البيضاء علاوة على ذلك، يعتبر سعر اللحوم من العوامل المؤثرة بشكل كبير في حجم الطلب عليها. تشير العديد من الدراسات إلى أن الطلب على اللحوم البيضاء مرن بشكل أكبر مقارنة ببعض السلع الأخرى، ما يعني أن التغيرات في الأسعار تؤثر بشكل ملحوظ في قرار المستهلكين بشأن شرائها **(زكريا ومحمد،2018)**.

**جدول (1):** توزيع أفراد عينة مستهلكي اللحوم البيضاء ببلدية البيضاء بالنسبة لدخول أرباب الأسر.

| مستويات الدخول | العدد | الأهمية النسبية للفئات الداخلية |
|---|---|---|
| أقل من 1000 | 43 | 22.1 |
| 1000 – 2500 | 82 | 42.1 |
| 2500 – 4000 | 34 | 17.4 |
| 4000 فأكثر | 36 | 18.5 |
| المجموع | 195 | 100 |

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الميدانية الخاصة بعينة الدراسة

من المعروف أن الدخل من أهم المؤثرات على الانفاق الاستهلاكي لذلك تم تقسيم أرباب أسر مستهلكي اللحوم البيضاء خلال فترة الدراسة إلى أربع فئات دخليه حيث شملت الفئة الأولي (دخل المنخفض جداً) مستويات الدخول التي أقل من 1000 دينار، والفئة الثانية (دخل المنخفض) من 1000-2500 دينار شهريا ، والفئة الثالثة (دخل المتوسط) من 2500-4000 دينار شهريا، والفئة الرابعة (دخل المرتفع) من 4000 فأكثر، و بعد التحليل أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن المرتبة الأولي كانت للفئة الثانية لمستويات الدخول التي مثلت الأغلبية من أرباب الأسر المبحوثة حيث بلغ 82 فرد منهم كان مستوي دخلهم من 1000-2500 دينار شهريا بنسبة حوالي 42% من إجمالي عدد الأسر المبحوثة، كما جاءت المرتبة الثانية للفئة الأولي الذي بلغ عددهم 43 فرد من أرباب الأسر بنسبة حوالي 22% من إجمالي عدد الأسر المبحوثة بالعينة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الفئة الرابعة الذي بلغ عددهم 36 فرد من أرباب الأسر بنسبة 18% من إجمالي عدد الأسر المبحوثة، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفئة الثالثة بعدد 34 فرد من أرباب الأسر بنسبة 17% من إجمالي عدد الأسر المبحوثة في العينة.

**جدول (2)** توزيع الدخول وفقا للمستوى التعليمي لأرباب الأسر بعينة الدراسة.

| الدخل<br>مستوى التعليم | دخل<br>منخفض جداً | دخل منخفض | دخل<br>متوسط | دخل<br>مرتفع | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائي | 8 | 4 | 0 | 0 | **12** |
| اعدادي | 7 | 3 | 0 | 0 | **10** |
| ثانوي أو متوسط | 18 | 15 | 3 | 0 | **36** |
| جامعي وما يعادلها | 10 | 35 | 15 | 12 | **72** |
| فوق جامعي | 0 | 25 | 16 | 24 | **65** |
| **المجموع** | **43** | **82** | **34** | **36** | **195** |

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الميدانية الخاصة بعينة الدراسة.

يوضح الجدول (2) وجود علاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة ومستوى دخله الشهري، فمن إجمالي أرباب الأسر في العينة البالغ عددهم 195، حيث تبين أن أرباب الأسر ذوي التحصيل الجامعي وما يعادلها أغلبهم يتمتعون بمستوى دخل منخفض وعددهم (35 رب أسرة)، إذ بلغت نسبتهم 36.9%، أما بالنسبة الفئة ذوي التحصيل فوق الجامعي فقد بلغت 33.3% من اجمالي العينة وكان أصحاب الدخل المنخفض هم الأكثر وعددهم (25 رب أسرة). وهما أعلى مستوى تحصيل علمي عالي حيث بلغت نسبتهم 70.2% من إجمالي العينة مما يدل على أن ما يقارب أكثر نصف العينة لديها مستوى تحصيل علمي عالي، في حين كان ذوي التحصيل الثانوي أو متوسط قد ساهم بنسبة 18.5% وكانت الفئة الاكثر من أصحاب الدخل المنخفض جداً وعددهم (18 رب أسرة)، بينما تحصل كل من ذوي التحصيل الابتدائي والاعدادي على نسبة صغيرة نسبياً من العينة وكانت نسبة كلاهما على التوالي (6.2%، 5.1%).

**جدول (3)** توزيع الدخول وفقا لمصدر الدخول أرباب الأسر بعينة الدراسة.

| الدخل<br>مصدر الدخل | دخل<br>منخفض جداً | دخل منخفض | دخل<br>متوسط | دخل<br>مرتفع | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| **موظف** | 25 | 65 | 30 | 31 | **151** |
| **مزارع** | 2 | 1 | 0 | 0 | **3** |
| **أعمال حرة** | 3 | 4 | 1 | 1 | **9** |
| **ضمان اجتماعي** | 1 | 0 | 0 | 0 | **1** |
| **متقاعد** | 12 | 12 | 3 | 4 | **31** |
| **المجموع** | **43** | **82** | **34** | **36** | **195** |

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الميدانية الخاصة بعينة الدراسة.

يعرض الجدول (3) توزيع الدخول حسب المهنة، حيث أن موظفي كان عددهم (151 رب أسرة) يتمركزون الاغلبية في فئات الدخل المنخفض، حيث بلغ عددهم (65 رب أسرة)، ما يشير إلى أن الوظيفة الحكومية قد لا تضمن دخلاً مرتفعًا بالرغم من الاستقرار الوظيفي، أما فئة المتقاعدين بلغ عددهم (31 رب أسرة) وكان يتمركزون في فئتي الدخل المنخفض والمنخفض جداً وبلغ عددهم (12 رب أسرة) لكل منهم أما فئة الأعمال الحرة بلغ عددهم (9رب أسرة) فقد تركزت بشكل رئيسي في فئة الدخل المنخفض بعدد (4 أرباب أسر) ، مع تمثيل لا يذكر في مهنتي المزارع والمتقاعدين حيث بلغ عددهم (3 في مهنة المزارعين و 1 في مهنة المتقاعدين).

**جدول (4)** توزيع الدخول وفقا لعدد أفراد الأسر بعينة الدراسة.

| الدخل<br>عدد أفراد الاسرة | دخل<br>منخفض جداً | دخل منخفض | دخل<br>متوسط | دخل<br>مرتفع | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| **4-1** | 18 | 32 | 15 | 10 | **75** |
| **9-5** | 20 | 45 | 19 | 26 | **110** |
| **10- فأكثر** | 5 | 5 | 0 | 0 | **10** |
| **المجموع** | **43** | **82** | **34** | **36** | **195** |

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الميدانية الخاصة بعينة الدراسة.

يُظهر الجدول (4) العلاقة بين حجم الأسرة ومستوى الدخل، ويبدو أن هناك تبايناً ملحوظاً في مستويات الدخل باختلاف حجم الأسرة. حيث يتبين أن الأسر التي عددها بين (5- 9 أفراد) تساهم بالجزء الأكبر من الأسر حيث الاسرة بلغت (110) وتركزت الفئة الدخل المنخفض (45 أسرة) وفي المقابل كانت الفئة (1-4) قد بلغت (75أسرة) وتركزت في فئة الدخل المنخفض وعددها (32 أسرة)، أما بالنسبة لفئة الأسر (10- أفراد فأكثر) فقد بلغ عددها (10 أسرة) وكان العدد الأكثر يقع في فئتي الدخل المنخفض والمنخفض جداً والذي بلغ (5أسر) لكل منهما.

**دالة الإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء**

هذا الجزء يتناول التقدير القياسي لدوال الإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء في بلدية البيضاء باستخدام الأسس العلمية التي قامت عليها منحنيات انجل للإنفاق الاستهلاكي، وبدراسة العلاقة بين إنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء كمتغير تابع ودخل الأسرة كمتغير مستقل لفئات الدخلية الأربعة لعينات الدراسة (بلدية البيضاء) تبين الاتي:

**أولا: التقدير القياسي لدالة الإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء لأسر الفئة الدخلية الأولي (1000 دينار فأقل شهريا) لعينة ببلدية البيضاء خلال فترة الدراسة:**

وتشير نتائج تحليل العلاقة بين الإنفاق والدخل للفئة الأولي من عينات الدراسة إلى أهمية دخل الأسرة في تفسير التغيرات التي طرأت على الإنفاق على اللحوم البيضاء كما تبين في المعادلة التالية:

$$Y = 39.75 + 0.28X_1$$

(0.65) (3.84)

$$R^2 = 0.51 \qquad F = 14.77 \qquad N = 43$$

حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للعوامل التي يفسرها دخل الأسرة عند مستويات المعنوية المعتادة، كما يظهر معامل التحديد إلى أن حوالي 51% من التغير في إنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء ترجع إلى التغيرات في دخل الأسرة، بالإضافة إلى ذلك تبين وجود علاقة طردية بين إنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء ودخل الأسرة، مما يعكس منطقا اقتصاديا حيث أن زيادة دخل الأسرة بمقدار 1 دينار يؤدي إلى زيادة في الإنفاق على اللحوم البيضاء بمقدار 0.28 دينار.

**ثانيا: التقدير القياسي لدالة الإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء لأسر الفئة الدخلية الثانية التي تتراوح دخولهم الشهرية بين (1000-2500) دينار لعينة ببلدية البيضاء خلال فترة الدراسة:**

أظهرت نتائج تحليل العلاقة بين إنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء ودخل الأسرة أن هناك تأثيرا بارزا لدخل الأسرة في تفسير التغيرات التي طرأت على الإنفاق. كما تبين في المعادلة التالية:

$$Y = 6.42 + 0.17X_1$$

(0.09) (4.98)

$$R^2 = 0.48 \qquad F = 24.8 \qquad N = 82$$

تشير هذه المعادلة إلى أن العوامل المتعلقة بدخل الأسرة تظهر معنوية إحصائية عند مستويات المعنوية المتعارف عليها، كما يظهر معامل التحديد أن حوالي 45% من التغير في إنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء ترتبط بتغيرات دخل الأسرة، كما تؤكد المعادلة وجود علاقة طردية بين دخل الأسرة والإنفاق على اللحوم البيضاء، مما يعني أنه مع زيادة دخل الأسرة بمقدار 1 دينار يحدث زيادة في الإنفاق على اللحوم البيضاء بمقدار 0.17 دينار.

**ثالثا: التقدير القياسي لدالة الإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء لأسر الفئة الدخلية الثالثة التي تتراوح دخولهم الشهرية بين (2500-4000) دينار لعينة ببلدية البيضاء خلال فترة الدراسة:**

تبين من نتائج تحليل العلاقة أظهرت نتائج تحليل العلاقة بين إنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء ودخل الأسرة أن الدخل يلعب دورا كبيرا في تفسير التغيرات التي طرأت على الإنفاق كما تظهر من خلال المعادلة التالية:

$$Y = 32.03 + 0.49X_1$$

(0.07) (3.71)

$$R^2 = 0.49 \qquad F = 13.83 \qquad N = 34$$

تشير نتائج التحليل إلى أن العوامل التي يفسرها دخل الأسرة تظهر دلالة إحصائية قوية عند مستويات المعنوية المعتادة. كما يدل معامل التحديد على أن حوالي 49% من التغيرات في الإنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء يمكن تفسيرها من خلال التغيرات في دخل الأسرة، وهو ما يبرز الأثر الكبير للدخل على سلوك الإنفاق، كما بينت النتائج وجود علاقة طردية بين دخل الأسرة وإنفاقها على اللحوم البيضاء، حيث أن زيادة دخل الأسرة بمقدار 1 دينار تؤدي إلى زيادة في الإنفاق على اللحوم البيضاء بمقدار 0.49 دينار.

**رابعا: التقدير القياسي لدالة الإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء لأسر الفئة الدخلية الرابعة التي تتراوح دخولهم الشهرية بين (4000 دينار فأكثر) لعينة ببلدية البيضاء خلال فترة الدراسة:**

أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير واضح لدخل الأسرة في تفسير التغيرات التي طرأت على إنفاق الأسرة للحوم البيضاء كما اتضحت في المعادلة التالية:

$$Y = 51.29 + 0.35X_1$$

(0.07) (3.04)

$$R^2 = 0.46 \qquad F = 9.26 \qquad N = 36$$

أشارت النتائج إلى أن العوامل التي فسرها دخل الأسرة تظهر دلالة إحصائية قوية عند مستويات المعنوية المتعارف عليها، ويعكس معامل التحديد أن حوالي 46% من التغيرات في إنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء تفسر بتغيرات دخل الأسرة، مما يشير إلى تأثير كبير لهذا المتغير في سلوك الإنفاق، علاوة على ذلك، تؤكد النتائج وجود علاقة طردية بين دخل الأسرة وإنفاقها على اللحوم البيضاء، مما يعني أن زيادة دخل الأسرة بمقدار 1 دينار يؤدي إلي زيادة في الإنفاق على اللحوم البيضاء بمقدار 0.35 دينار.

**النتائج:**

بناءً على التحليل الوصفي والقياسي، توصلت الدراسة إلى النتائج المتعلقة بسلوك المستهلك والأسعار أن الغالبية العظمى من الأسر المبحوثة (حوالي 73%) ترى أن أسعار اللحوم البيضاء مرتفعة ولا تتناسب مع مستويات دخولها. وأفادت 90% من الأسر بأن ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء أدى إلى تقليص الكمية المستهلكة. ولقد كان السبب الرئيسي للإنفاق الاستهلاكي على اللحوم البيضاء هو انخفاض سعرها مقارنة باللحوم الحمراء بنسبة 47%. واعتبر 33% من أرباب الأسر أن الدخل هو العامل الرئيسي المؤثر، يليه أسعار السلع البديلة بنسبة 30%.

أما النتائج المتعلقة بالمرونات والتقدير القياسي فقد أتضح أن اللحوم البيضاء هي سلعة ضرورية لجميع فئات الدخل، بمرونة طلب الدخلية إجمالية تبلغ 0.37. وكان الطلب على اللحوم البيضاء غير مرن اتجاه السعر، حيث بلغت المرونة السعرية الذاتية الإجمالية (-0.23)، أما اللحوم الحمراء فهي سلعة بديلة على مستوى العينة ككل، بمرونة تقاطعيه موجبة تبلغ 0.28. وقد أثر الدخل على الإنفاق حيث سجلت الفئة المتوسطة أعلى ميل حدي للاستهلاك (0.49) مما يبرز أنها الفئة الأكثر حساسية للدخل في إنفاقها. وسجلت الفئة المنخفضة أدنى ميل حدي للاستهلاك (0.17). ويفسر دخل الأسرة ما بين 46% إلى 51% من التغيرات في إنفاق الأسرة على اللحوم البيضاء عبر الفئات الدخلية.

**نتائج التحليل الوصفي:**

تبين من نتائج التحليل الوصفي أن 73% من الأسر ترى أن أسعار اللحوم البيضاء مرتفعة وغير مناسبة لدخولهم، وأفادت 90% من الأسر المبحوثة بأن ارتفاع الأسعار أدى إلى تقليص الكمية المستهلكة لديهم، وجاء انخفاض سعر اللحوم البيضاء مقارنة باللحوم الحمراء كالدافع الرئيسي للاستهلاك في المرتبة الأولى بنسبة 47% من أرباب الأسر.

تُفسر المعاملات القياسية أن مرونة الطلب الدخلية بلغت مرونة الطلب الدخلية قيمة 0.37 هذا يعني أن زيادة دخل المستهلكين بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة (وبالتالي الإنفاق) بنسبة 3.7%، بما أن القيمة موجبة وأقل من الواحد الصحيح، فإن اللحوم البيضاء تُصنف كسلعة ضرورية ومرونة الطلب السعرية الذاتية بلغت مرونة الطلب السعرية للحوم البيضاء قيمة سالبة (-0.23)، وهذا يشير إلى أن الطلب غير مرن اتجاه السعر، حيث أن ارتفاع السعر بنسبة 10% يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة بنسبة ضئيلة لا تتجاوز 2.3%، ومرونة الطلب السعرية التقاطعية مع اللحوم الحمراء بلغت المرونة قيمها 0.28، وهذا يدل على أن ارتفاع أسعار السلع البديلة (اللحوم الحمراء) بنسبة 10% يؤدي إلى زيادة الطلب على اللحوم البيضاء بنسبة 2.8%.

**التوصيات:**

توصي الدراسة في ضوء النتائج المتحصل عليها إلى ضرورة تعزيز الرقابة على الأسواق لضمان جودة اللحوم البيضاء ومنع التلاعب بالأسعار، أوصت أيضا بزيادة الإنتاج المحلي ودعم مزارع الدواجن والمزارع السمكية وتعزيز الرقابة على الأسعار وضع برامج دعم للفئات منخفضة الدخل، وخفض تكاليف المنتج النهائي على المستهلك وبالتالي تخفيف العبء على إنفاق الأسرة إلى جانب تحسين البنية التحتية، وتشجيع الاستثمار في قطاع الدواجن.

**المراجع:**


1. ليبيا الاقتصادي. (2025). *تراجع خطير في إنتاج الثروة السمكية في ليبيا*. تم الاسترجاع من https://libyaneco.com/تراجع-خطير-في-إنتاج-الثروة-السمكية-في-ليبي
2. بورويس، نعيمة حمد سالم. (2016). *محددات الطلب على لحوم الدواجن بمنطقة الجبل الأخضر* (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.
3. وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. (2021). *التقرير السنوي حول الإنتاج الحيواني في ليبيا*. طرابلس: مركز المعلومات والتوثيق الزراعي.
4. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (د.ت). *الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية*. الخرطوم، السودان: المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
5. المغربي، إبراهيم. (2018). تحليل أداء قطاع الثروة السمكية في ليبيا خلال الفترة (2000–2015). *مجلة العلوم التطبيقية والتقنية*، جامعة الأسمرية، 1(2).

6. البيدي، خالد رمضان، وعلي، محمد بلعيد. (2014). دراسة تحليلية لطلب المستهلك على اللحوم المحلية في ليبيا باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل للفترة (1980–2010). *المجلة الليبية للعلوم الزراعية*، 19(2–1)، 108–115.

**Compliance with ethical standards**

*Disclosure of conflict of interest*

The authors declare that they have no conflict of interest.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.